

خطبة الجمعة | وآتوا الزكاة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واههد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانت مسلمون يا ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:36:00

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:01:04

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد معاشر المؤمنين الله سبحانه وتعالى انزل الكتب على رسلي عليهم الصلاة والسلام وختم الكتب بالقرآن العظيم وختم الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

يشمل كل مناحي الحياة ومن ذلك ان الله عز وجل - 00:02:01

فرض الزكاة وجعلها ركنا من اركان الاسلام لا يصح اسلام المسلم الا بالايمان بهذا الركن والاقرار بصحته في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبیلا وقد امر الله عز وجل بالزکاة - 00:02:52

في ايات كثيرة في كتابه الكريم بل قرنها بالصلوة فقد ذكرى الزكاة بالصلوة في كتابه الكريم سبعة وعشرين مرة منها قول الله عز وجل واقيموا الصلاة - 00:03:15

وأتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عظم مكانتها لذلك يجب على المسلم ان يحرص على هذا الركن العظيم ومن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:03:39

ان فرض هذه الفريضة العظيمة لان فيها مواساة وفيها تظامنا واخوة واحساسا باخواننا المؤمنين المستضعفين الفقراء ومن رحمته ايضا سبحانه وتعالى ان الزكاة لا تجحف بالمال وانما هي نسبة ضئيلة - 00:04:03

فإذا أخرجت الزكاة فانما انت تأتمر بأمر من اعطاك هذا المال - 00:04:35

ومن هنا يحذر من البخل بالزكاة فقد توعد الله عز وجل من بخل بخارج الزكاة بوعيد خطير قال الله سبحانه وتعالى والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - 00:05:00

فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكو بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا صفت يوم القيمة صفائح فاحمي بها في نار جهنم فكوى بها جبينه وجنبه وظهره - 00:05:51

حتى تقوم الساعة في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فعلينا إذا أخوانى الكرام أن نبادر باخراج الزكاة والا نؤخرها عن حقها فان

الزكاة اذا وجبت فانها لم تعد ملكا لك - 00:06:13

وانما هي حق للفقراء والمساكين فابقارؤها عندك هو ابقاء مال ليس من حملك واستيلاء على مال ليس لك فاخراج الزكاة ليست منة ولا تفضل وانما هو واجب تؤديه والزكاة معشر الاحبة - 00:06:35

من رحمة الله عز وجل ايضا فيها انها لا تجب على كل ما نملك وانما هي في اموال مخصوصة تجب في في النقود في النقدin الذهب والفضة وما يقاس عليها كالنقود التي نتعامل بها في هذا العصر - 00:07:01

وتجب في الزروع والثمار وتجب في سائمة الانعام وتجب في عروض التجارة اما سائر ما تملكه مما اعطاك الله عز وجل كالسيارات والمقنطيات والعقارات ونحوها فلا زكاة فيها الا اذا عرضت - 00:07:21

للتجارة وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بنا ومن تيسيره علينا هذه العبادة فعلينا ان نبادر بها وان تطيب نفوسنا بها يتقبلها الله عز وجل بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:07:43

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:08

اما بعد فان لوجوب اخراج الزكاة شروطا وهي خمسة شروط اولها الاسلام وثانيها الحرية وثالثها ملك النصاب ورابعها ان يكون الملك تماما خامسها حولان الحول والنصاب هو مقدار من المال - 00:08:35

اذا بلغ مالك هذا المقدار وجبت فيه الزكاة وهو فيما يتعلق بالنقود ما يعادل خمسا وثمانين ارما من الذهب او خمس مئة وخمسة وتسعين جراما من الفضة في اقل النصابين - 00:09:04

على الصحيح وهي الفضة وهي تقريرها تعادل اقل من مئتي دينار كويتي فمن ملك هذا النصاب فقد وجبت عليه الزكاة ومقدارها اثنين ونصف في المئة بكل مئة دينار دينارين ونصف - 00:09:28

اذا اكتمل الشرط الخامس وهو حولان الحول وهنا يسأل كثير من الناس عن هذه الاموال فان كل الناس اليوم اموالهم تتغير تنزل الرواتب في كل شهر ويزيد المال وينقص فكيف يذكر - 00:09:50

فنقول باختصار طريقة زكاة المال المعاصر ان يكون لك يوم في السنة هو يوم حولك في اول محرم او في منتصف شعبان او في اول رمضان اي يوم من السنة الهجرية لان الحول يحسب بالسنة الهجرية - 00:10:13

في هذا اليوم تحصي كلما في ملكك من نقد سواء كان رصيدا في حساب جار او في وديعة او في غيرها وتحصر هذه الاموال بغض النظر عن موعد دخولها في ملكك - 00:10:36

منها ما دخل قبل شهر ومنها ما دخل قبل شهرين ومنها ما دخل قبل ذلك ثم تزكي كل هذه الاموال وهكذا حتى السنة القادمة هذه اسهل واسلموا طريقة لاخراج زكاة المال - 00:10:58

لأنك اذا حسبت لكل مال دخل عليك حول فلن تحصي وستنسى كثيرا فهذه هي الطريقة الصحيحة ان تحصي جميع ما في اه ملكك من مال سواء داخل البلد او خارجه - 00:11:16

بعملة البلد او غير عملة البلد وديعة او حسابا عاديا وتقسم وتحسب هذه الاموال ثم تخرج عليها الزكاة اثنين ونصف في المئة تقسم على اربعين يطلع لك الزكاة تخرجها فورا - 00:11:37

اما الاسهم فهي على نوعين هناك من يمتلك الاسهم بنية المضاربة بها يعني يريد انها اذا ارتفعت باع وهكذا ولا ينتظر ارباحها في اخر السنة فهذا حكمه حكم التجار وعروض التجارة - 00:11:57

وهولاء الذين يتاجرون في الاسهم او يتاجرون في اي بضاعة طريقة زكاتهم ان تحصي ما عندهم من بضاعة يحصي هذا التجار بعد مرور حول وسنة من زكاته السابقة او اذا كان قد ابتدأ نشاطه - 00:12:22

هذه السنة يحسب سنة هجرية ثم يحصي ويجرد ما عنده من بضاعة بسعر السوق ويقومها وعلى هذه القيمة المالية يخرج الزكاة وصاحب الاسهم الذي اشتراها بهذه النية بنية المضاربة يذكرها بهذه الطريقة - 00:12:44

اما النوع الثاني من الاسهم فهو الذي لا يريد ان يضارب بها وانما ينتظر ارباحها في اخر السنة فهذا له طريقة اخرى تسمى طريقة الوعاء الزكوي. يخصمون من هذه الاسهم ما لا زكاة فيه مثل الاصول - [00:13:08](#)

وهذه يحسبونها اخواننا في بيت الزكاة ويخرجون نشرة سنوية بمقدار زكاة كل سهم وبعض الشركات تخرج الزكاة عن المساهمين فعلى من ملك اسهما بهذه النية ان يتتبه ويتأكد هل اخرجوا زكاتها ام لا؟ فان لم يخرجوا زكاتها اخرج - [00:13:29](#)

زكاتها هذا يا اخوانى اهم ما يسأل عنه في هذا الباب من اموال الزكاة. وفي كل حال على الانسان ان يحرص على هذه الفرضية وان يسأل عنها وان يتثبت حتى يتيقن انه قد ادى ما عليه - [00:13:53](#)

وهناك مسألة مهمة بعض الناس يؤخر الزكاة يحل الحول عليه وتجب في ذمته فيؤخرها بدون عذر وهذا لا يجوز لان الزكاة اذا وجبت وحال الحول فان هذا المال مكتبه عندك مكت مال غيرك عندك بغير حق - [00:14:14](#)

يجب ان تبادر الى اخراجها الا في حالات منها الا تملك سبولة اليوم مثلا فلك ان تؤخر حتى توفرها او لا تجد فقيرا تعطيه او اي عذر من الاعذار اما اذا كان الفقير موجودا - [00:14:38](#)

والاموال موجودة فلا يحق لك ولا يجوز ان تؤخرها ولا ان تقسطها وانما تخرجها فورا اذا اردت ان تقسطها فعجل الزكاة واحرجها قبلها بشهر وقسطها على كيف حتى اذا جاء يوم الحول - [00:14:57](#)

فلا يجوز ان يبقى بعده عندك شيء من الزكاة. بل يجب ان تبادر الى اخراجها قال الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اسأل الله سبحانه - [00:15:21](#)

وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يتقبل منا ومنكم صلاتنا وصيامنا وزكاتنا وسائر اعمالنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ايامكم الاخلاص والقبول وان يرضي عنا في الدنيا والآخرة. اللهم اغفر لنا ذنبينا - [00:15:38](#)

اللهم اغفر لنا ذنبينا اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبنا الا غفرته. ولا عيبا الا سترته - [00:16:00](#)

ولا هما الا فرجته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا يسرتها واتممتها يا رب رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين - [00:16:17](#)

اللهم اشفى مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم هيء لهذه البلد امرا رشدا. يعز فيه اهل الطاعة - [00:16:37](#)

يذل فيه اهل الفساد والمعصية. انه انك ولي ذلك والقادر عليه. عباد الله يقول الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل وسلم وزد وبارك على صاحب الوجه - [00:16:57](#)

انور والجبين الازهر محمد بن عبد الله وعلى اصحابه الغرر ومن تبعهم باحسان الى يوم المحشر وعنا معهم برحمتك يا ارحم راحمين واقم - [00:17:17](#)